الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

الايمان وغير داخل في الكفر والثالثة تزعم أن اسم الكفر يقع على صاحب الذنب اذا حده الوالي على ذنبه وهذه الفرق الثلاث من الصفرية يخالفون الأزارقة في الاطفال والنساء كما بيناه قبل هذا وكل الصفرية يقولون بموالاة عبد الله بن وهب الراسبى وحرقوص بن زهير واتباعهما من المحكمة الاولى ويقولون بإمامة ابى بلال مرداس الخارجى بعدهم وبإمامة عمران بن حطان السدويسي بعد ابى بلال فأما ابو بلال مرداس فإنه خرج في أيام يزيد بن معاوية بناحية البصرة على عبيد الله بن زياد فبعث اليه عبيد الله بن زياد بزرعة بن مسلم العامرى في ألفى فارس وكان زرعة يميل الى قول الخوارج فلما اصطف الفريقان للقتال قال زرعة لأبى بلال أنتم على الحق ولكنا نخاف من ابن زياد أن يسقط عطانا فلا بد لنا من قتالكم فقال له أبو بلال وددت لو كنت قبلت فيكم قول أخى عروة فإنه اشار على بالاستعراض لكم كما استعرض قريب وزحاف الناس في طرقهم بالسيف ولكنى خالفتهما وخالفت أخى ثم حمل ابو بلال وأتباعه على زرعة وجنده فهزموهم ثم إن عبيد الله بن زياد بعث اليه بعباد بن أخضر التميمى فقاتل ابا بلال بنوج وقتله مع اتباعه فلما ورد على ابن زياد خبر قتل أبى بلال قتل من وجدهم بالبصرة من الصفرية وظفر بعروة